

تعليق تداول أسهم «ايفرجراند» في بورصة هونغ كونج



أعلنت شركة العقارات الصينية العملاقة «ايفرجراند»، الإثنين، تعليق التداول بأسهمها في بورصة هونغ كونج دون أن توضح أسباب هذه الخطوة.

وكان سعر سهم الشركة التي ترزح تحت ديون هائلة قد هوى نحو 80 بالمئة منذ بداية العام، في الوقت الذي تقترب فيه الشركة من شفير الإفلاس.

وقالت الشركة في بيان «سيتم وقف التداول بأسهم مجموعة ايفرجراند الصينية» في بورصة هونغ كونج، مضيفاً أنه «بناء على ذلك سيتم أيضاً وقف التداول بجميع المنتجات المتعلقة بالشركة في الوقت نفسه».

لكن لم يتم تعليق التداول بأسهم شركة السيارات الكهربائية التابعة للمجموعة والتي ألغت الأسبوع الماضي مقترحا لادراجها في بورصة شانجهاي، على الرغم من تراجع سهمها 6 بالمئة في التعاملات الأولى.

والأسبوع الماضي أعلنت ايفرجراند اعتزامها بيع حصة تملكها في مصرف صيني اقليمي بقيمة 1,5 مليار دولار، مع مكافحتها لتسديد الفوائد لحملة سنداتها.

وهناك خشية أن يتكرر في الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، سيناريو مصرف «ليمان برانرز» الأميركي الذي تسبب إفلاسه في الأزمة التي شهدتها الولايات المتحدة عام 2008.

وتتجه كل الأنظار إلى الحكومة الصينية التي لم تحدد ما إذا كانت تنوي التدخل لصالح المجموعة الخاصة أم لا. وطلبت السلطات الصينية من الحكومات المحلية الاستعداد لانتهيار محتمل لمجموعة «إيفرجاند» وفقاً لتقارير، ما يشير إلى أن خطة إنقاذ حكومية كبيرة غير مرجحة. وأدى نقص السيولة لدى المجموعة إلى احتجاجات نادرة من نوعها أمام مكاتبها في الصين، حيث يطالب مستثمرون وموردون باستعادة أموالهم. وأقرت المجموعة بأنها تواجه «تحديات غير مسبقة»، محذرة من أنها قد لا تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها. ((أ.ف.ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024